

بحجة اقامة معسكر للجيش (الشعب)،
١٩٨٢/١٢/٥). وكشفت مجلة كوربوريت راشيت
الاسرائيلية يوم ١٤/١٢/١٩٨٢، عن مصادرة
٢٨٠٠ دونم من الاراضي لاقامة حصن
مستوطنات جديدة (القدس، ١٩٨٢/١٢/١٥).
ذلك ابلغت سلطات الحكم العسكري في طولكرم
اهمى قرية دير استيا بالغلاف حوالي ٣٠٠ دونم من
اراضيهم في منطقة مفتوحة، وذلك كما يقول
الاهالى مقدمة لمصادرتها. والجدير بالذكر ان
حوالى ٢٥ الف دونم من اراضي القرية سبق
وتفت مصادرتها في شهر ايلول (سبتمبر)
الماضى. هذا إضافة إلى وجود مستوطنتي ياكير
وسمانوتيل على جبال القرية.

ذلك فوجيء اهالى بيت عنان، بوضع دراجيل
والوحات رسم عليها جمجمة وكتب عليها ان ممل
من يدخل إلى هذه الأرض تطلق النار عليه.
والجدير بالذكر ان المنطقة المعنية تشمل جميع
اراضي بيت عنان من الجهة الغربية الجنوبيه.
وعلى مذكرة بالزيتون والتين. ولدى استتسار
الاهالى قبل لهم ان الغرض هو استعمالها
للتدربيات العسكرية. علماً بأن هذا الفصل هو
فصل حراثة الموسم الزراعي لهم جداً بالنسبة
لللامهين (الطلبيعة، ١٩٨٢/١/٦). كما قامت
الادارة المدنية في الضفة الغربية يوم
١٩٨٢/١/١٢، بمصادرة ٢٠ الف دونم بالقرب
من بلدة الظاهرية جنوب الخليل. وقد أبلغ معملي
هذه الادارة المخاتير بمصادرة الاراضي، وقالوا
انها تابعة للدولة. وامهلوا مدة ٢١ يوماً يستطيعون
خلالها الاعتراض على المصادرة (هارتس،
١٩٨٢/١/١٦).

وبتاريخ ١٩٨٢/١/١٨، اقفلت السلطات
العسكرية ما يزيد على ٢٨ ألف دونم من اراضي
كل من قرى كفر قليل، دوجييم، عنود، سالم،
عسقل، دير الحطب وبيت فوريك إلى الجنوب
الجنوبي من مدينة نابلس. وقد ارسلت السلطات
إشعارات خطية عن طريق حارس املاك العائبين
إلى مخاتير القرى بالتهم فيها عندها على
مصادرة الاراضي المذكورة. وتشمل هذه
الاراضي السهل الأخضر قرب قرية عسقل
بعصادرات أخرى مشجرة بالشجار الزيتون
(القدس، ١٩٨٢/١/١٩). وقال مواطنون من قرية
السررع ان عدداً من المستوطنين اليهود سعيطر

ونـ جهـةـ آخـرـ، لـامـ ٢٥ـ يـسـارـاـ بـزـيـارـةـ
نظـاهـرـةـ لـقرـيـةـ بـيتـ لأـهـلـ القرـيـةـ منـ غـزـةـ، وـذـكـ
تضـامـنـاـ معـ سـكـانـ القرـيـةـ الـتيـ تـتـنـوـيـ الـادـارـةـ
الـمـدـنـيـ هـدـمـ مـخـالـمـ، وـلـدـ اـعـلـنـ السـكـانـ انـهـمـ
يـقـيمـنـ فـيـ هـذـهـ القرـيـةـ مـنـ الـعـامـ ١٩٤٢ـ، وـكـانـ
قـدـ وـصـلـ إـلـىـ القرـيـةـ مـوـدـونـ عـنـ الـادـارـةـ المـدـنـيـةـ
قـبـلـ عـشـرـةـ نـيـامـ وـاـشـرـوـاـ عـلـىـ الـمـنـازـلـ الـمـدـدـهـ لـهـدـمـ،
بـلـ انـهـمـ شـفـقـوـاـ وـاحـدـاـ مـنـهـاـ (هـارـتسـ،
١٩٨٢/١/٢٢ـ).

ونـ جـهـةـ آخـرـ، دـرـتـ حـرـكـةـ السـلـامـ الـآنـ عـلـىـ
تصـرـيـحـاتـ مـنـاصـبـ بـيـنـ، رـئـيسـ الـحـكـومـةـ، بشـأنـ
الـاسـتـيـطـانـ، بـشـعـارـ، عـشـنـاـ، وـمـكـنـتـاـ العـبـيـلـ بـدـونـ
١٩٨٢/٢/١ـ، فـيـ جـلـسـةـ الـكـيـسـتـ، انـ اـبـلـاقـ الـاسـتـيـطـانـ يـعـنيـ
وقـفـ الـحـيـاةـ. وـعـلـقـ الـحـرـكـةـ عـلـىـ هـذـاـ قـائـمـةـ:
الـحـيـاةـ كـانـتـ مـوـجـوـةـ قـبـلـ الـاسـتـيـطـانـ، وـيـسـتـمـرـ
بعدـ اـبـلـاقـهـ، بـلـ سـتـكـونـ هـذـاـ وـأـفـسـلـ بـكـثـيرـ
(الـشـعـبـ، ١٩٨٢/٢/٢ـ).

الـاسـتـيـطـانـ وـمـصـادـرـ الـأـرـاضـيـ، بـعـدـ ثـرـارـاتـ
الـمـجـلـسـ الـوطـنـيـ الـفـلـسـطـيـنـيـ الـذـيـ عـقـدـ دـورـتـهـ
الـسـادـسـةـ عـشـرـةـ فـيـ الـعـاصـمـةـ الـجـزاـئـرـيـةـ وـالـقـيـمـهـ
الـدـرـلـيـ نـحـوـ الـاسـرـاعـ فـيـ التـحـرـرـ السـيـاسـيـ
الـهـادـفـ إـلـىـ اـيـجادـ تـسـرـيـةـ لـأـرـمـةـ الشـرـقـ الـأـسـطـ
أـعـلـىـ اـسـرـائـيلـ عـنـ مـخـطـلـ اـسـتـيـطـانـ جـدـيدـ فـيـ
الـضـفـةـ الـفـرـقـيـةـ، اـذـاعـتـ تـفـاصـيـلـ رـسـائلـ الـاعـلـامـ
الـمـخـتـلـفـةـ. وـكـانـ قـدـ سـيـقـ اـعـلـانـ تـصـرـيـحـاتـ عـلـىـ
لـسـانـ كـيـارـ الـمـسـؤـولـيـنـ، اـكـتـبـ جـمـيعـهـاـ مـوـاصـلـةـ
عـلـيـاتـ مـصـادـرـ الـأـرـاضـيـ وـالـاسـتـيـطـانـ عـلـىـ
امـتـدـادـ الضـفـةـ الـفـرـقـيـةـ. وـهـذـاـ بـدـورـهـ يـؤـكـدـ حـقـيـقـةـ
وـاحـدـةـ رـهـيـقـ رـفـضـ اـسـرـائـيلـ الـاتـسـيـاعـ لـرـغـبـاتـ
الـمـجـمـعـ الدـوـلـيـ الرـاغـبـ لـلـاـسـحـابـ مـنـ الـأـرـاضـيـ
الـمـحتـلـةـ، وـلـجـهـنـاـ إـلـىـ تـكـثـيفـ عـلـيـاتـ الـاسـتـيـطـانـ
لـاـكـتسـابـ شـرـوـطـ الـمـضـلـلـ فـيـ إـيـةـ مـقـاـسـاتـ سـلامـ،
أـوـ فـرـضـ سـيـاسـةـ الـأـمـرـ الـوـاقـعـ.

وفيـ هـذـاـ الـاطـارـ، قـامـ سـلـطـاتـ الـاحتـلالـ
بـمـصـادـرـ مـسـاحـاتـ أـخـرـىـ مـنـ الـأـرـاضـيـ
الـفـرـقـيـةـ خـلـالـ الـفـتـرـةـ الـمـعـدـةـ بـيـنـ
١٩٨٢/١٢/٥ـ وـ١٩٨٢/٢/٩ـ. وـلـدـ تـمـتـ اـعـمـالـ الـمـصـادـرـ عـلـىـ
الـتـحـرـرـ النـالـيـ: فـيـ ١٩٨٢/١٢/٥ـ، قـامـ سـلـطـاتـ
الـاحتـلالـ بـمـصـادـرـ عـشـرـينـ الـفـ دـونـمـ مـنـ الـأـرـاضـيـ
فـرـبـ السـواـحـرـ، كـمـ اـبـلـقـ قـرـيـةـ عـلـىـ سـلـطـاتـ الـمـجـلـسـ
الـقـرـويـ فـيـ قـرـيـةـ عـلـارـ وـفـسـعـ يـدـهاـ عـلـىـ ٢٠٠ـ دـونـمـ